



## نمذجة العلاقة بين استراتيجيات التعليم الإلكتروني وإدارة المعرفة

### واثرها في الأداء الجامعي لما بعد أزمة كورونا

ا.د. حامد كريم الحدراوي / جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد

ا.م.د. رافد حميد عباس / جامعة الكوفة

م.م. كريم لطيف كاظم / جامعة الكوفة

### المستخلص

يواجه النظام التعليمي بشكل عام وفي العراق بشكل خاص تحديات كبيرة في مجال تحسين الاداء الجامعي دون الحاجة لزيادة الانفاق بشكل كبير وخاصة في ظل أزمة كورونا التي اصابت جميع دول العالم، لذلك تبحث المؤسسات التعليمية والجامعية عن الاستراتيجيات التي يمكن ان تساهم في تطوير وتطبيق البرامج التعليمية . لذلك فان دور استراتيجيات التعليم الإلكتروني يكون واضحا في حالة تبني الاستراتيجية السليمة على اسس علمية تعتمد ادارة المعرفة ، تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الاساتذة الجامعيين وتم بناء الانموذج الفرضي واختباره بأسلوب النمذجة الهيكلية ، توصل البحث الى عدة استنتاجات اهمها : اصبح موضوع تحسين الاداء الجامعي ضرورة والزام بشكل اكثر الحاحا من ذي قبل وهذا ما ادى الى ظهور اهمية ادوات التعليم الحديثة وتوظيفها في تبسيط الاعمال وتحقيق الاداء الجامعي المطلوب.



## المبحث الأول

### المنهجية العلمية

#### أولاً / مشكلة البحث

يواجه التعليم في عصرنا الحالي مجموعة من التحديات التي فرضتها التغييرات البيئية في مختلف النواحي ، وبات الامر اكثر صعوبة من ذي قبل مما حدا بالجامعات والمؤسسات التعليمية الى البحث باستمرار عن الاساليب والوسائل التي يمكن ان تساعد في تقديم الخدمة التعليمية بجودة ونوعية عالية بعد الازمة الصحية العالمية التي اصابت العالم نتيجة جائحة كورونا ، ومع تعدد المفاهيم والمداخل التي تتناول الحلول الممكنة لمثل هذه التحديات برز التعليم الالكتروني القائم على النظم المعرفية كواحدة من اهم هذه الحلول ، والتي يمكن ان تساعد في مواجهة هذه التحديات ، ومن هنا يمكن ان تتلخص مشكلة البحث باختبار انموذج العلاقة بين استراتيجيات التعليم الالكتروني وادارة المعرفة واثرها على الاداء الجامعي.

#### ثانياً / اهمية البحث

نتيجة للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الماضي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا، والذي كان له الأثر البالغ على العملية التعليمية نتيجة هذه الجائحة ( Edelhauser & Lupu,2020 :3 ) ، فقد وجدت المؤسسات التعليمية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحوسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة ( Naidu & Laxman,2019 : 2 ) . والتحول للتعليم الالكتروني كبديل طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمج في العملية التعليمية خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بأتمتة الصناعة وتطور تكنولوجيا المعلومات وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت معظم أشكال حياة الإنسان وأصبحت جزءاً أصيلاً منها. من أجل تحقيق النمو والتطور أصبحت المؤسسات التعليمية تحتاج الى تطوير خططها المستقبلية والاستراتيجية لمواجهة التحديات التي تواجهها باعتماد استراتيجيات التعليم الالكتروني المناسبة والمبنية على النظم المعرفية الفعالة التي يمكن ان تساهم في تحسين الاداء الجامعي.

#### ثالثاً / اهداف البحث



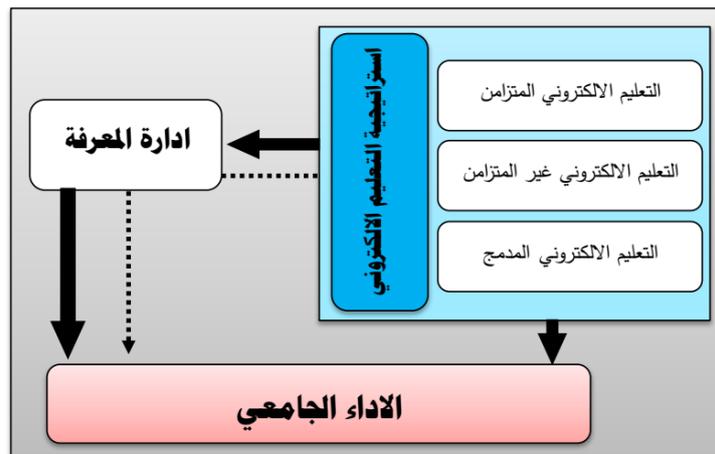
يهدف البحث الى بناء نماذج المتغيرات ومن ثم التوصل الى نموذج مقبول للعلاقة بين استراتيجيات التعليم الالكتروني وادارة المعرفة وتحسين الاداء الجامعي ، وتقديم التوصيات التي تساعد المؤسسات التعليمية في تبني هذا النموذج.

#### رابعاً/ فرضيات البحث

في اطار مشكلة البحث واهميته واهدافه يمكن صياغة الفرضيات الآتية:  
الفرضية الاولى : توجد علاقة ارتباط معنوية بين استراتيجيات التعليم الالكتروني والاداء الجامعي  
الفرضية الثانية : توجد علاقة ارتباط معنوية بين ادارة المعرفة والاداء الجامعي.  
الفرضية الثالثة : توجد علاقة ارتباط معنوية بين استراتيجيات التعليم الالكتروني وادارة المعرفة.  
الفرضية الرابعة : توجد علاقة تأثير معنوية بين استراتيجيات التعليم الالكتروني والاداء الجامعي من خلال الدور الوسيط لادارة المعرفة.

#### خامساً / الانموذج الافتراضي للبحث

يتكون الانموذج الافتراضي من ثلاثة متغيرات وهي المتغير المستقل استراتيجيات التعليم الالكتروني (استراتيجيات التعليم الالكتروني المتزامن ، استراتيجيات التعليم الالكتروني غير المتزامن ، استراتيجيات التعليم الالكتروني المدمج) والمتغير الوسيط ادارة المعرفة والمتغير المعتمد الاداء الجامعي .



الشكل (1) انموذج البحث الافتراضي



## المبحث الثاني الاطار النظري للمبحث

### أولا / التعليم الإلكتروني

يعد التعليم الإلكتروني من انماط التعليم المهمة التي ازدادت اهميتها بشكل كبير في المدة الاخيرة التي رافقها الازمات الصحية لجائحة كورونا ، واصبحت توليها الجامعات والمؤسسات التعليمية اهتماما كبيرا واعتبرته من الضرورات لمواكبة التطورات والتغيرات العالمية في المجال التربوي والعلمي والتكنولوجي (Roman & Plopeanu,2021 :3) . تعددت وتتنوع مفاهيم التعليم الإلكتروني التي قدمها الكتاب والباحثون ، فقد عرف التعليم الإلكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام وسائل وآليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحثومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو داخل الفصل الدراسي (Kacet & Semradova,2020 :2) ، المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (العيساوي وابو ليفة ، 2015 : 3). في حين عرف (Berg & Simonson, 2018) التعليم الإلكتروني بأنه منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية تعرض للمتعلم المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية. وكذلك بأنه أسلوب يسخر ما تتوصل اليه تكنولوجيا الاعلام والاتصال من أجل عملية التعليم تبدأ أشكاله باستخدام وسائل العرض الإلكترونية في الصفوف التقليدية وبناء مدارس افتراضية فهو مفهوم جديد يدعم نظام التعليم بشكله الجديد (العشي ، 2018 :3).

وبشكل عام يمكن تعريف التعليم الإلكتروني باتجاهين : (Kulkarni et al., 2020,1)



الأول "تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صميم الوظائف التعليمية مثل الإدارة والتطوير والتوزيع وتسليم المقررات الدراسية واستلام الأجور والبند المتعلق بخدمات الطلبة مثل الإرشاد والتوجيه والتقييم المسبق للتعليم وتخطيط البرامج".

الثاني "المنظمة التي استحدثت من خلال الشراكات والتحالفات لتسهيل حدوث التعليم والتعلم دون أن تكون هي المجهز الرئيسي لخدمة التعليم"

### ثانيا/ استراتيجيات التعليم الالكتروني

بشكل عام هنالك استراتيجيتان للتعليم الالكتروني هما استراتيجية التعليم المتزامن وغير المتزامن (الخرجي ، وعلي ، 2018 : 252) ، ومع التطور الذي حصل في هذا المجال ، برزت استراتيجية ثالثة وهي استراتيجية التعليم المدمج (حكيم ، 2019 : 22) ، وكالاتي :

1. استراتيجيات التعليم الالكتروني المتزامن : يركز هذا النوع من التعليم الالكتروني على التفاعل والاتصال المباشر بين الطلبة والاساتذة عبر التقنيات المتعددة ، سمعيا وبصريا ومن خلال الاتصالات الفديوية والمجموعات التفاعلية في نفس الوقت (Tabak,2014:2). وتتضمن الاستراتيجية الخاصة بهذا النوع الاعتماد على الاتصالات الفورية الحية وتقديم الاجوبة الفورية على تساؤلات الطلبة والمتعلمين (Hyder et al., 2007 :1) .

2. استراتيجيات التعليم الالكتروني غير المتزامن :يركز هذا النوع من التعليم الالكتروني على التواصل بين الطلبة والاساتذة في اوقات مختلفة وليست محددة ، ويمكن متابعتها في اي وقت لاحق ، ومن امثلتها البريد الالكتروني والرسائل البريدية الاخرى ، والفيديو المنشور عبر المنصات المتعددة مثل اليوتيوب او غيره ، والتي يمكن للطلاب ان يرجع اليها ويتابعها في اي



وقت. وتتضمن الاستراتيجية الخاصة بهذا النوع الاعتماد بشكل واسع على تقديم الدروس على وفق برنامج دراسي مخطط يتم فيه تحديد الاوقات لنشر هذه الدروس (Amiti, 2020 :2).

3. **استراتيجيات التعليم الالكتروني المدمج**: يركز هذا النوع على اعتماد الطريقتين التقليدية في التعليم والتعليم الالكتروني ، ويعتمد على دمج التكنولوجيا في التعليم بشكل كبير. وتعتمد استراتيجية التعليم المدمج بتوفير ادوات التعليم التقليدي في الجامعات بالاضافة الى ادوات التعليم الالكتروني (السيد ، 2012 :16) ، ويتم اعتماد الحضور الفعلي للطلبة في بعض المحاضرات واكمال الجزء الاخر عن طريق اعتماد التعليم الالكتروني المتزامن وغير المتزامن ، وهنا تكون الاستراتيجية هي الدمج بين الاسلوب التقليدي والالكتروني (Tayebinik & Puteh,2013 :3).

### ثالثا / ادارة المعرفة

زادت قناعة الأفراد والمؤسسات بالحاجة إلى المعرفة وذلك لأهميتها الحيوية في حياة الأفراد والمؤسسات فتورة الانترنت والاتصالات والانفتاح الواسع بين الأمم زادت من الحاجة إلى المعرفة في المجالات كلها وخاصة في مجال اتخاذ القرار فأصبحت القرارات أكثر تعقيداً. وقد يكون نتائج القرار الخطأ سبباً في اتخاذ قرارات أكثر دقة وديمومة. وقد تم تطوير علوم عدة لتحصيل المعرفة من مصادرها وترتيبها وتصنيفها وتخزينها وجعلها متاحة على نحو ميسر وسهل لمن يرغب في الاستفادة منها (الظاهر،،2009: 11). ظهر مفهوم "إدارة المعرفة" ليمثل تحولاً جذرياً في طبيعة أعمال المنظمات الحديثة من حيث الاهتمام بالعنصر الإنساني المنتج والمتفاعل الرئيس مع نظم التكنولوجيا الحديثة وأدواتها. حيث تبين أن أفضل النتائج المؤسسية لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال الإنسان الذي يتفاعل بشكل مستمر لاختيار أفضل الإجراءات والتطبيقات (صبري، 2010:



185). أن إدارة المعرفة هي عملية تساعد المنظمات في تعريف واختيار وتنظيم وبث ونقل المعلومات المهمة والخبرات والتي هي من ذاكرة المنظمة والتي عادةً ما تكون موجودة في المنظمة بطريقة غير منظمة ومهيكلية ، وأن الحلول التي تقدمها إدارة المعرفة يجب أن تكون نسيجاً متكاملًا من العناصر الإنسانية والفكرية والاجتماعية ولكن بدعم مباشر من قبل نظم تكنولوجيا المعلومات والشبكات وبصورة خاصة تكنولوجيا المعلومات الذكية المستندة على قواعد المعرفة (الحلبي، 2013: 53). ومن أجل مواجهة التحديات التي تشهدها المنظمات اليوم ومن أجل تحسين أدائها، فإن تطبيق إدارة المعرفة يعد أحد السبل التي يمكن للمنظمات اللجوء إليها.

#### رابعا / الاداء الجامعي

ان تغير الظروف البيئية للمنظمات كازدياد حدة المنافسة وزيادة عدم التأكد البيئي وتتنوع حاجات المستهلكين ورغباتهم واستخدام تقنية المعلومات والاتصالات ونشوء ظاهرة العولمة أدت إلى قصور المدخل التقليدي في الأداء الفردي والمنظمي والسعي للبحث عن أساليب جديدة ومعاصرة تتسجم مع التطورات الحاصلة في البيئة الجامعية واصبح تحسين الاداء الجامعي هدفا استراتيجيا تسعى لتحقيقه الجامعات على اختلافها . واصبح لها اهمية كبيرة خاصة في ظل التطورات التي اثارت اهتمام كافة المختصين والكتاب والباحثين وفي مختلف المجالات ، وذلك لما احتلته وبسرعة من مكانه بارزة ومتميزة في قطاع الصناعة والخدمات بشكل مطرد ومتسارع في ظل بيئة تنافسية شديدة التعقيد . ويعد الاهتمام بمفهوم الأداء عموماً والأداء الجامعي خصوصا من المفاهيم التي حظيت بمستوى كبير من الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية لكونه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بهدف ونجاح المؤسسة في ظل البيئة التنافسية المتغيرة ( MacCann et al.,2020: 2). ويعرف الاداء باناه هو مجموعة من سلوكيات وقدرات ومهارات فكرية ومعرفية



عالية يتمتع بها الأفراد العاملون في المنظمات بحيث تصبح لهم القدرة على توظيف تلك المهارات والمعرفة والسلوك في مجال عملهم وتخصصهم بما يجعلهم ينجزون اعمالاً تتجاوز حدود المعايير المنظمة وتتفوق على ما يقدمه الآخرون كماً ونوعاً ( Cabanac et al., 2013 )  
4: )، ويقدمون أفكاراً ومنتجات تتسم بالحدثة والاصالة والإبداع والتميز وبما يعزز من تحقيق أهداف عالية المستوى والأداء المتنامي للمنظمة. والاداء الجامعي يشير الى القدرة على توظيف القدرات الادارية لتحسين المخرجات الاكاديمية (66: Iqbal & Ahmad, 2010)، ويتطلب تحسين الاداء الجامعي تحسين جودته ضمن الرؤية التعليمية التي تهدف لتطبيق التخطيط طويل المدى من خلال رسم وتنفيذ خطط الجودة المناسبة والتي تؤدي بتحقيق مراحل متقدمة وزيادة رضا المستفيدين من خلال اجراء التحسين المستمر وتغيير طريقة التفكير والوسائل الادارية وهذا ما يمثل فرقا جوهريا بين ادارة الجودة التقليدية وادارة الجودة الشاملة كما في الجدول (1).

الجدول (1) الفرق بين ادارة الجودة الشاملة وادارة الجودة التقليدية

| إدارة الجودة الشاملة                        | إدارة الجودة التقليدية                          |
|---|---|
| التركيز على المستفيدين                      | التركيز على القوانين والتعليمات                 |
| الأفراد متقاربون متعاونون عبر الفريق        | الأفراد منعزلون                                 |
| تصور للعمل لدى الجماعة أو المؤسسة           | عمل يرتبط بأهداف فردية                          |
| تحسين مستمر نظامي للعمليات                  | حل مشاكل فردية                                  |
| البحث عن المعلومات الخارجية والداخلية       | الاعتماد على المعلومات الداخلية                 |
| التجميع المنظم والاستخدام الموضوعي للبيانات | صناعة القرار تحت تأثير المشاعر والأمزجة         |
| النقد شيء أساسي لا يمكن تجنبه               | رفض النقد باعتباره شيئاً خاطئاً                 |
| يمنح العاملون الحق لاتخاذ القرارات          | الأفراد ينتظرون توضيحات حول كيفية القيام بالعمل |

المصدر : الحجار ، 2014 : 23



## خامسا / أهمية الجودة في التعليم الجامعي

ان دور الجامعة يتغير من حيث الفكر والممارسة والتطبيق والانتقال العاصح في متطلبات التعليم الاكاديم الى اختزال الدور الجديد للجامعات ، لذلك ظهرت وتطورت العديد من المفاهيم التي تعطي ادوار ابداعية للجامعات من خلال اعتماد الجودة (سامي ، 2017 :3) ، ويظهر تأثير الجودة في مجالات عديدة في المنظمة فأهمية الجودة في رأي ( Iqbal & Ahmad,2010:66) بانها ميزة تنافسية وهذا ما جعلها هدفا ستراتيجيا تركز عليه المنظمات ، من خلال تطوير العمليات واعادة التصميم بهدف زيادة معولية منتجاتها وتحسين رضا المستفيدين، وبما يمكن فيه ان تصبح النوعية معتقدا وجزءا من ثقافة المنظمات الممتازة ، فضلا عن كونها واحدا من مؤشرات القدرات الآتية : (الكلفة ، الجودة ، المرونة ، التسليم) التي تستخدمها المنظمات بدرجات مختلفة لتمييز نفسها امام المنافسين(الدليمي ، 2005 :34). وتظهر اهمية الجودة من خلال الاتي (الربيعي ، 2003 :35) :

1. أهمية الجودة للمجتمع : للجودة إستراتيجية كبيرة على مستوى المنظمة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام سواء أكان في قطاع الإنتاج أم الخدمات فهي تمثل أهم العوامل الأساسية لتحديد حجم الطلب على المنتج
2. أهمية الجودة للمنظمة : تتمثل الجودة في المنظمة في (ولاء الزبون العالي ، والحصة السوقية الاعلى ، وارباح اعلى للمستثمر ، والموظفين المخلصين ، والكلف الاوطأ )
3. أهمية الجودة للزبون تحقق الجودة للزبون الاتي:
  - أ - فهم حاجاته ورغباته لتحقيق ما يريده .
  - ب - توفر الخدمات على وفق متطلباته .
  - ج - التكيف مع المتغيرات التقنية والاقتصادية والاجتماعية بما يخدم تحقيق الجودة المطلوبة.
  - د - توقع احتياجات ورغبات الزبون في المستقبل وجعل ذلك عملاً مستمراً .



## المبحث الرابع اختبار الفرضيات

### 1) ثبات المقياس

من أجل القيام بالتأكد من ثبات المقياس وإداته تم الاعتماد على استخراج معامل الفا كرونباخ ، والموضحة نتائجه في الجدول (2) والتي تشير الى انها كانت مقبولة بالاعتماد على قيمة (0.70) كحد ادنى للقبول ، وهذا يشير الى توافر الاتساق الداخلي لجميع الفقرات فقد سجلت الاسئلة الخاصة بمتغير استراتيجيات التعليم الالكتروني قيمة ثبات مقبولة بلغت (0.833) ، وبلغت قيمة معامل الثبات لابعاد المتغير ادارة المعرفة بلغت (0.847) ، وبلغت قيمة معامل الثبات للمتغير الاداء الجامعي (0.786) ، وسجلت الاستبانة بشكل عام قيمة ثبات بلغت (0.802) وجميع القيم ذات ثبات مرتفع .

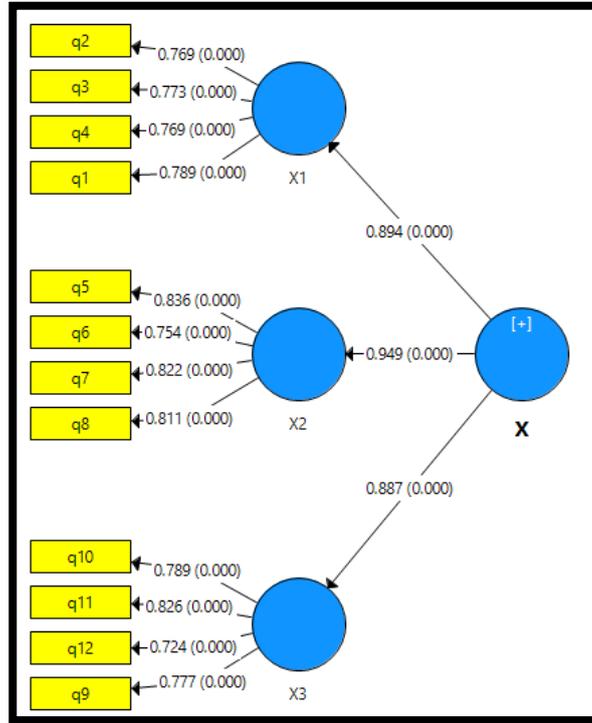
الجدول (2) مقياس الدراسة

| معامل الفا كرونباخ | الرمز | المتغيرات والابعاد             |
|--------------------|-------|--------------------------------|
| 0.833              | X     | استراتيجيات التعليم الالكتروني |
| 0.847              | M     | ادارة المعرفة                  |
| 0.786              | Y     | الاداء الجامعي                 |
| 0.802              |       | جميع المحاور                   |

### ثانيا/ بناء النماذج

#### 1) انموذج استراتيجيات التعليم الالكتروني

يتكون نموذج استراتيجيات التعليم الالكتروني من ثلاثة ابعاد اساسية ، وكل بعد يتكون من اربعة فقرات ويتضح من خلال مراجعة الانموذج في الشكل (2)، ان نسب التشبعات للفقرات مقبولة وهي اكبر من (0.50) وان جميع الفقرات هي معنوية تبعا لقيمة مستوى الدلالة والتي كانت معنوية حيث سجلت قيم اصغر من (0.05) .



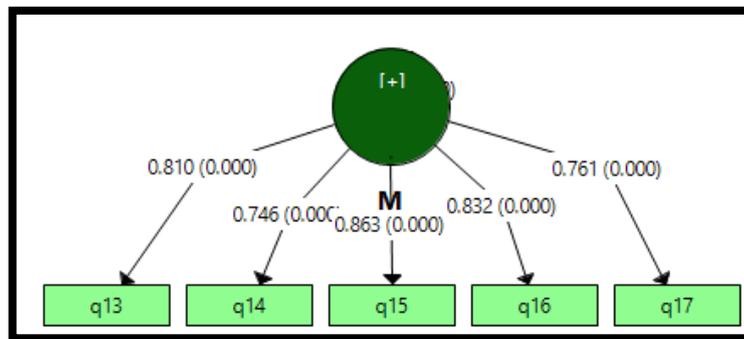
الشكل (2) انموذج استراتيجيات التعليم الالكتروني

## (2) انموذج ادارة المعرفة

يتكون انموذج ادارة المعرفة خمس فقرات ويتضح من خلال مراجعة الانموذج في الشكل

(3) ان نسب التشعبات للفقرات مقبولة وهي اكبر من (0.50) وان جميع الفقرات هي معنوية تبعا

لقيمة مستوى الدلالة والتي كانت معنوية حيث سجلت قيم اصغر من (0.05) .

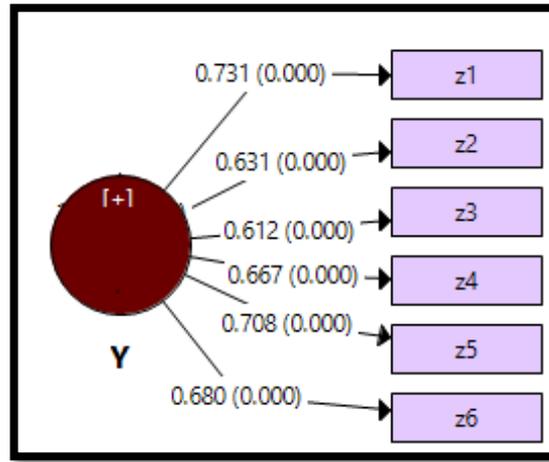


الشكل (3) انموذج ادارة المعرفة



### (3) نموذج الاداء الجامعي

يتكون نموذج الاداء الجامعي ست فقرات ويتضح من خلال مراجعة الانموذج في الشكل (4) ان نسب التشبعات للفقرات مقبولة وهي اكبر من (0.50) وان جميع الفقرات هي معنوية تبعا لقيمة مستوى الدلالة والتي كانت معنوية حيث سجلت قيم اصغر من (0.05) .



الشكل (4) انموذج الاداء الجامعي

### ثالثا / علاقات الناثير

يعرض الجدول (3) مصفوفة تحليل الارتباط بين المتغيرات ويتضح وجود علاقة ارتباط معنوية بين استراتيجيات التعليم الالكتروني والاداء الجامعي إذ بلغ معامل الارتباط العام (0.636) وان العلاقة معنوية تبعا لقيمة (T) المحتسبة التي كانت اكبر من قيمتها الجدولية بالاضافة الى مستوى الدلالة الذي بلغت قيمته اقل من 0.05 . وهذا يدعم تحقق الفرضية الاولى. كذلك وجود علاقة ارتباط معنوية بين ادارة المعرفة والاداء الجامعي إذ بلغ معامل الارتباط العام (0.444) وان العلاقة معنوية تبعا لقيمة (T) المحتسبة التي كانت اكبر من قيمتها الجدولية بالاضافة الى مستوى الدلالة الذي بلغت قيمته اقل من 0.05 . وهذا يدعم تحقق الفرضية الثانية. كما ان هنالك علاقة ارتباط معنوية بين استراتيجيات التعليم الالكتروني وادارة



المعرفة إذ بلغ معامل الارتباط العام (0.624) وان العلاقة معنوية تبعا لقيمة (T) المحتسبة التي كانت اكبر من قيمتها الجدولية بالاضافة الى مستوى الدلالة الذي بلغت قيمته اقل من 0.05 . وهذا يدعم تحقق الفرضية الثالثة.

الجدول (3) معاملات الارتباط بين المتغيرات

| المتغيرات                      | قيمة الارتباط (r) | القيمة التائية (T) | مستوى المعنوية (P) | المتغير المعتمد |
|--------------------------------|-------------------|--------------------|--------------------|-----------------|
| استراتيجيات التعليم الالكتروني | 0.636**           | 9.248              | 0.000              | الاداء الجامعي  |
| ادارة المعرفة                  | 0.444**           | 5.557              | 0.000              | الاداء الجامعي  |
| استراتيجيات التعليم الالكتروني | 0.624*            | 8.964              | 0.000              | ادارة المعرفة   |

#### الفرضية الرابعة

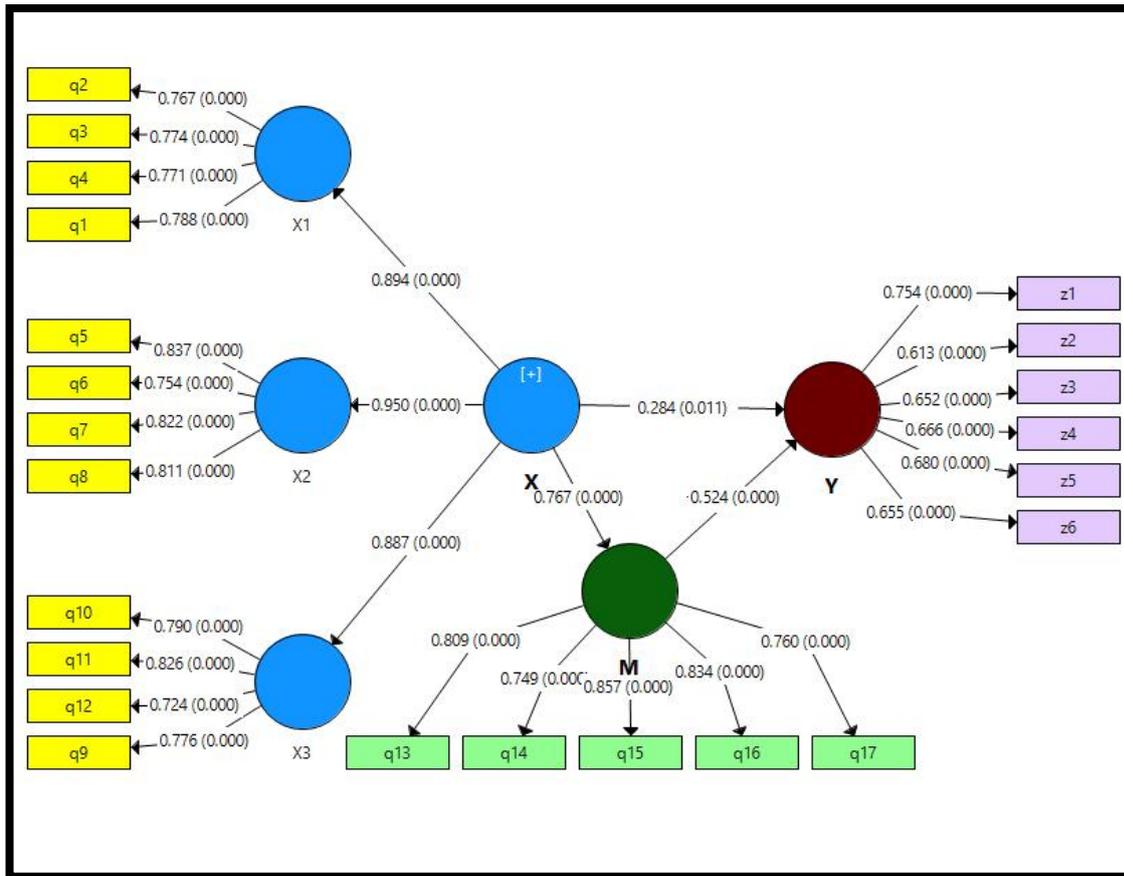
تشير الفرضية الى ان هنالك تأثير وسيط لمتغير ادارة المعرفة بين استراتيجيات التعليم الالكتروني والاداء الجامعي ، وقد تم اختبار الفرضية باعتماد اسلوب النمذجة الهيكلية ، وعلى مستوى نمذجة العلاقة بين المتغيرات يشير الجدول (4) والانموذج (5) ، الى ان هنالك تأثير معنوي لمتغير استراتيجيات التعليم الالكتروني في الاداء الجامعي بلغت قيمته (0.284) وهي علاقة معنوية تبعا لمستوى الدلالة الذي بلغت قيمته اقل من 0.05 ، كما ان هنالك تأثير لمتغير ادارة المعرفة في الاداء الجامعي بلغت (0.524) وهي علاقة معنوية تبعا لمستوى الدلالة الذي بلغت قيمته اقل من 0.05 ، وتوثر استراتيجيات التعليم الالكتروني معنويا في ادارة المعرفة بلغت (0.767) وهي علاقة معنوية تبعا لمستوى الدلالة الذي بلغت قيمته اقل من 0.05 ، وهنالك تأثير معنوي لمتغير استراتيجيات التعليم الالكتروني في الاداء الجامعي من خلال الدور



الوسيط لإدارة المعرفة بلغت قيمته (0.401) وهي علاقة معنوية تبعا لمستوى الدلالة الذي بلغت قيمته اقل من 0.05 . ومن النتائج سالفة الذكر يتضح تحقق الفرضية الرئيسة الرابعة.

الجدول (4) معاملات التاثير المتعدد بين المتغيرات

| العلاقة   | المسار | المعنوية |
|---|--------|----------|
| استراتيجيات التعليم الالكتروني... الاداء الجامعي                  | 0.284  | 0.000    |
| ادارة المعرفة... الاداء الجامعي                                   | 0.524  | 0.000    |
| استراتيجيات التعليم الالكتروني... ادارة المعرفة                   | 0.767  | 0.000    |
| استراتيجيات التعليم الالكتروني... ادارة المعرفة... الاداء الجامعي | 0.401  | 0.000    |



الشكل (5) نمذجة العلاقات بين المتغيرات



## المبحث الرابع

### الاستنتاجات والتوصيات

#### أولاً/ الاستنتاجات

- 1) ان التقدم الكبير والمتسارع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ساعدت على تجاوز حدود الاعتبارات المكانية والزمانية واثرت بشكل جوهري على آلية عمل الجامعات من خلال التغيرات التي طرأت على الهياكل التنظيمية والاستراتيجيات.
- 2) ان عمل المنظمات المعاصرة في عصر التقدم التكنولوجي وفي بيئات تنافسية غير مستقرة اوجب عليها التوجه نحو التركيز على التميز في الاداء وبشكل مغاير للتوجهات السابقة التي تركز على الاداء التقليدي للأفراد والمنظمات.
- 3) هنالك العديد من التحديات تواجه التعليم الإلكتروني في البيئات المختلفة للدول ولكن يمكن ملاحظة أن التحديات في البيئة العربية متعددة ومتشابكة وتبرز أكثر من مثيلاتها في البيئات الأخرى لذلك فهي تحتاج الى تبني استراتيجية مناسبة.
- 4) اصبح موضوع تحسين الاداء الجامعي ضرورة والزام بشكل اكثر الحاحا من ذي قبل وهذا ما ادى الى ظهور اهمية ادوات التعليم الحديثة وتوظيفها في تبسيط الاعمال وتحقيق الاداء الجامعي المطلوب.
- 5) يتطلب تحسين الاداء الجامعي توفير ادوات النجاح المناسبة وفي مقدمتها استراتيجية التعليم التي يتم اعتمادها من قبل المؤسسة التعليمية.
- 6) اثبتت النتائج ان نموذج العلاقة بين استراتيجيات التعليم الإلكتروني وادارة المعرفة والاداء الجامعي هو انموذج قابل للتطبيق ضمن المؤسسات العراقية .
- 7) تشير نتائج التحليل ان استراتيجيات التعليم الإلكتروني تصبح اكثر تاثيرا في الاداء الجامعي عند تبني ادارة المعرفة كمتغير وسيط.



## ثانيا/ التوصيات

- 1) بناء استراتيجية تعليمية قائمة على استراتيجيات التعليم الإلكتروني المعتمد على ادارة المعرفة وتضمن ذلك ضمن الاستراتيجية العامة للجامعة.
- 2) ربط الجامعة بالمجتمع المحلي والعالمي من خلال اعتماد برامج تطويرية وتخصوية تغذي الاحتياجات الفعلية للحاق بالتقدم العالمي .
- 3) تهيئة وتطوير البنية التحتية التكنولوجية الداعمة للتعليم الإلكتروني والنظم المعرفية التي تساهم في مشاركة المعرفة بطرق سريعة ويسيرة.
- 4) اعادة النظر باساليب التقييم الاكاديمي التقليدية واعطاء الحصة الاكبر للجودة والمعرفة ودعمها وتطويرها.
- 5) تدريب جميع المنتسبين على المهارات الفكرية وتبني المدخل الابداعي والقدرة على التفكير المنطقي والاستقراء الدقيق للأحداث المستقبلية في مجال العمل وكذلك تبني الافكار التي تغير من المؤسسة الاكاديمية وتطورها حسب متطلبات العصر والظروف المحيطة .
- 6) نشر الوعي بأهمية تبادل المعرفة وخلق بيئة عمل محفزة لذلك بالتشجيع والمكافآت ومد جسور الثقة بين الأفراد.
- 7) خلق مناخ تنظيمي قائم على ثقافة تحسين الاداء ودعم اهداف الجودة الاكاديمية بين جميع منتسبي المؤسسات التعليمية.

## المصادر

- 1) الحجار ، رائد ، تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الأقصى في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة ، العدد 2 ، 2014. مجلة جامعة الأقصى : سلسلة العلوم الإنسانية
- 2) حكيم، حلیمه بنت محمد. (2019). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات العروض الرقمية الثلاثية الأبعاد والاتجاه نحوها لدى الطالبات المعلمات بجامعة أم القرى.



- 3) الحلفي ، ايهاب ، أثر أخلاقيات العمل ومهارات المدراء الاستراتيجيين في الحوكمة الأكاديمية ، رسالة ماجستير في الجامعة المستنصرية ، 2013.
- 4) الخزرجي ، حمد جاسم محمد، عباس سلمان محمد علي، التعليم الالكتروني في العراق وابعاده القانونية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠١٨، المجلد: ٨، العدد: ١.
- 5) الدليمي ، رضاء حازم محمد ، أثر إعادة هندسة أعمال المستشفيات على جودة الخدمات الصحية بالتطبيق على بعض مستشفيات محافظة ينوى، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل، 2005.
- 6) الربيعي ، أميرة عاصي ،العلاقة بين الجودة والأخلاقيات ومعايير الأداء وأثرها في جودة الأداء دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، 2008.
- 7) السيد محمد ، محمد ، (2012) ، تأثير إستراتيجية التعليم المدمج على اكتساب بعض الحركات الأرضية فى الجمباز وزيادة الدافعية نحو التعلم. كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة/المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة.
- 8) العشي، فايزة (2018) استراتيجيات تفعيل نظام التعليم الالكتروني في الجامعة . مجلة العلوم الانسانية ، العدد 2.
- 9) العيساوي ، ستار ، وابو ليفة ، طارق ، التعليم الالكتروني بين الضرورة الاقتصادية ومتطلبات التطور التكنولوجي ، 2015.
- 10) هباش ، سامي ، تطور الأداء الجامعي وفق منظور الوظيفة الثالثة دراسة حالة الجامعات الجزائرية، مجلة المشكاة في الاقتصاد ، العدد6 ، 2017

- 11)Amiti, F. (2020). Synchronous and asynchronous E-learning. European Journal of Open Education and E-Learning Studies, 5(2).
- 12)Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. Britannica. Retrieved, 2/12/2020.
- 13)Cabanac, A., Perlovsky, L., Bonniot-Cabanac, M. C., & Cabanac, M. (2013). Music and academic performance. Behavioural brain research, 256, 257-260.



- 14)Edelhauser, E., & Lupu-Dima, L. (2020). Is Romania prepared for eLearning during the COVID-19 pandemic?. *Sustainability*, 12(13), 5438.
- 15)Honicke, T., & Broadbent, J. (2016). The influence of academic self-efficacy on academic performance: A systematic review. *Educational research review*, 17, 63-84.
- 16)Hyder, K., Kwinn, A., Miazga, R., & Murray, M. (2007). Synchronous e-learning. *The eLearning Guild*.
- 17)Iqbal, M. J., & Ahmad, M. (2010). Enhancing quality of education through e-learning: the case study of Allama Iqbal Open University. *The Turkish Online Journal of Distance Education*, 11(1), 84-97.
- 18)Kacetl, J., & Semradova, I. (2020). Reflection on blended learning and e-learning—case study. *Procedia Computer Science*, 176, 1322-1327.
- 19)Kulkarni, P. V., Rai, S., & Kale, R. (2020). Recommender system in elearning: a survey. In *Proceeding of International Conference on Computational Science and Applications* (pp. 119-126). Springer, Singapore.
- 20)MacCann, C., Jiang, Y., Brown, L. E., Double, K. S., Bucich, M., & Minbashian, A. (2020). Emotional intelligence predicts academic performance: A meta-analysis. *Psychological bulletin*, 146(2), 150.
- 21)Naidu, S., & Laxman, K. (2019). Factors inhibiting teachers' embracing elearning in secondary education: a literature review. *Asian Journal of Distance Education*, 14(2), 124-143.
- 22)Roman, M., & Plopeanu, A. P. (2021). The effectiveness of the emergency eLearning during COVID-19 pandemic. The case of higher education in economics in Romania. *International Review of Economics Education*, 37, 100218.
- 23)Tabak, F., & Rampal, R. (2014). Synchronous e-learning: Reflections and design considerations. *International Journal of Education and Development using ICT*, 10(4).
- 24)Tayebinik, M., & Puteh, M. (2013). Blended Learning or E-learning?. *arXiv preprint arXiv:1306.4085*.